World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية
روما، 23 – 26 يونيو/حزيران 2025

التوزيع: عام
التاريخ: 10 يونيو/حزيران 2025
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 8 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2025/8-D
المسائل التشغيلية
للعلم

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

تحديث عن الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة

موجز تنفيذي

منذ عام 2004، اضطلعت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة (الخطوط الجوية الإنسانية) بدور حاسم في تيسير الاستجابات الإنسانية. وفي عامها العشرين من الخدمة، لا يزال وجود هذه الخطوط الجوية ضروريا لضمان وصول العاملين في المجال الإنساني بشكل آمن وفي الوقت المناسب وسط تصاعد النزاع والنزوح وقيود التمويل.

وفي عام 2024، حافظت الخطوط الجوية على وظائفها الأساسية – بما في ذلك نقل الركاب والبضائع الخفيفة، وعمليات الإجلاء الطبي والنقل الأمني إلى مواقع أخرى – في 21 بلدا. ونقلت هذه الخطوط الجوية، التي تديرها دائرة الطيران التابعة **للبرنامج**، أكثر من 355 000 من العاملين في مجال تقديم المعونة وحوالي 5 000 طن متري من شحنات الإغاثة إلى 394 من المواقع التي يصعب الوصول إليها لصالح 612 منظمة. كما دعمت المجتمع الإنساني من خلال إجراء 1 455 عملية إجلاء طبي ونقل أمني إلى مواقع أخرى.

وبغية زيادة تعزيز سرعة حركة وكفاءة قدرتها على الاستجابة لحالات الطوارئ، عملت الخطوط الجوية الإنسانية على تحسين جاهزية الأسطول، والوصول بعمليات الطيران إلى المستوى الأمثل، ومواصلة تحقيق الاستفادة القصوى من الابتكار والتكنولوجيا في جميع عملياتها. وبقي أمن وسلامة الطيران من الأولويات الرئيسية وسط تزايد المخاطر في بيئات **البرنامج** التشغيلية.

وتحسنت الكفاءة التشغيلية، حيث انخفضت التكلفة لكل كيلومتر يقطعه الراكب الواحد بنسبة 2.5 في المائة من 2.08 دولارا أمريكيا لكل كيلومتر يقطعه الراكب الواحد في عام 2023 إلى 1.98 دولارا أمريكيا في عام 2024. وبلغت نسبة رضا المستخدمين 97 في المائة نتيجة للتحسينات المستمرة في الخدمة.

وأدت آلية التمويل المركزية للخطوط الجوية الإنسانية دورا أساسيا في الحفاظ على استقرار التمويل والاستمرارية التشغيلية في عام 2024. واستخدمت دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** الدروس المستفادة من تشغيل الآلية في تنقيح إجراءاتها التشغيلية الموحدة لضمان استمرار الآلية في توفير المرونة التمويلية الحيوية.

وفي عام 2025، تبقى الخطوط الجوية ملتزمة بالابتكار والكفاءة والسلامة لدعم الجهود الإنسانية في جميع أنحاء العالم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد: F. Frimpong
رئيس
دائرة الطيران
بريد إلكتروني: franklyn.frimpong@wfp.org

مقدمة

1- تؤدي الخطوط الجوية الإنسانية اليوم دورا مهما أكثر من أي وقت مضى. حيث شهد عام 2024 أكثر من 120 نزاعا مسلحا نشطا – وهو أعلى رقم منذ الحرب العالمية الثانية – وكان هذا العام الأكثر دموية على الإطلاق بالنسبة للعاملين في المجال الإنساني. في خضم النزاعات المحتدمة التي يصعب التنبؤ بها واتساع رقعة النزوح وتزايد الاحتياجات الإنسانية، تواصل الخطوط الجوية الإنسانية تيسير الاستجابة الإنسانية من خلال توفير الوصول الآمن وفي الوقت المناسب إلى المواقع التي يصعب الوصول إليها في العالم والمحرومة من خدمات المشغلين التجاريين أو التي لا تحصل على ما يكفي من هذه الخدمات.

2- وفي عام 2024، يسّرت الخطوط الجوية الإنسانية نقل الركاب والبضائع الخفيفة، وعمليات الإجلاء الطبي والنقل الأمني إلى مواقع أخرى. وشكلت سرعة الحركة التشغيلية أولوية قصوى، وزادت الخطوط الجوية الإنسانية من قدرتها على الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ؛ وتضمنت التحسينات التي أجريت لتحقيق هذه الغاية رفع مستوى جاهزية الأسطول في العمليات الميدانية، وآليات النشر في حالات الطوارئ، ونظم الحجز الرقمية التي تعزز عمليات الطيران وتحسّن الكفاءة. كما أُحرز تقدم في ترسيخ استخدام الخطوط الجوية الإنسانية للابتكار والتكنولوجيا في تقديم المساعدة الإنسانية وتعزيز أمن الطيران في ظل ارتفاع المخاطر في المجال الجوي التشغيلي.

أبرز الأحداث في عام 2024

3- استمرت النزاعات في عام 2024، في حين جرى تضييق نطاق الوصول الإنساني وأدت قيود التمويل إلى زيادة تعقيد الاستقرار التشغيلي. وعانت أماكن كثيرة حيث يعمل **البرنامج** من نقص في مقدمي الخدمات الجوية التجارية – أو الغياب التام لوجودهم -. وأدى ذلك إلى ظهور مجموعة من التحديات، غير أن الخطوط الجوية الإنسانية كانت على قدر تلك التحديات، حيث قدمت دعما موثوقا للعاملين في المجال الإنساني والمجتمعات المحلية على حد سواء.

4- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تفاقمت الحالة الإنسانية والأمنية مع تصاعد حدة النزاع المسلح في شرق البلاد. وأدت الخطوط الجوية الإنسانية دورا محوريا في ضمان تمكن العاملين في مجال تقديم المعونة من السفر إلى المناطق الأكثر احتياجا، ونقلهم إلى مناطق أكثر أمنا عند الضرورة، ولا سيما في الشرق. ووسعت الخطوط الجوية الإنسانية منطقة حظر الطيران في البلاد لتتجاوز 597 32 كيلومترا مربعا – أي أكثر من نصف مساحة مقاطعة كيفو الشمالية – للتخفيف من المخاطر المرتبطة بديناميات النزاع. واستجابة لتفشي مرض جدري القردة، نقلت الخطوط الجوية الإنسانية اللقاحات للحد من انتشار المرض.

5- وفي هايتي، أدى تصاعد العنف وإغلاق مطار بورت أو برانس إلى جعل الخطوط الجوية الإنسانية الجهة الوحيدة القادرة على تقديم الخدمات الجوية للمجتمع الإنساني. وأنشأت الخطوط الجوية الإنسانية جسرا جويا بين هايتي والجمهورية الدومينيكية في مارس/آذار 2024 لتيسير إيصال المساعدات الإنسانية بسلاسة ولضمان التنقل الآمن للموظفين من هايتي وإليها. كما كانت الخطوط الجوية الإنسانية ضرورية لعمليات الإجلاء الطبي والنقل الأمني إلى مواقع أخرى. وعندما تدهورت الحالة الأمنية في أواخر عام 2024، نقلت الخطوط الجوية الإنسانية المئات من العاملين في مجال تقديم المعونة إلى بر الأمان وإلى الميدان، لضمان قدرة المجتمع الإنساني على البقاء وتقديم الخدمات.

6- وفي السودان، أعادت الخطوط الجوية الإنسانية تشغيل الرحلات الداخلية بين بورتسودان ودنقلا وكسلا. واتخذت التدابير اللازمة للتخفيف من المخاطر، بما في ذلك تحسين عملية الإخطار بالرحلات الجوية والتنسيق مع الشركاء الآخرين، الأمر الذي كان ضروريا للحماية من الأخطاء الملاحية وللأمن في خضم تحديات تشمل الهجمات السيبرانية على منصات نظام تحديد المواقع العالمي. ويجري وضع خطط لتوسيع نطاق وصول الخطوط الجوية الإنسانية في السودان بالاستناد إلى احتياجات المجتمع الإنساني وفي حال تحسن الوضع الأمني.

7- وفي مالي، ألحق هجوم وقع في مطار باماكو في 17 سبتمبر/أيلول أضرارا بطائرتين تابعتين للخطوط الجوية الإنسانية مما أدى إلى انخفاض مؤقت في القدرات. ومع ذلك، تواصل الخطوط الجوية الإنسانية عملياتها في البلد، حيث تقدم الخدمات لمجتمع تقديم المعونة على الرغم من زيادة أقساط التأمين ضد مخاطر الحرب وارتفاع تكاليف الوقود الناجمة عن إغلاق الحدود.

8- وفي اليمن، وفي خضم العنف المتصاعد، واصلت الخطوط الجوية الإنسانية تقديم خدماتها إلى 105 من منظمات تقديم المعونة، حيث قامت بتشغيل الخدمات الجوية من عمّان (الأردن) وجيبوتي (جيبوتي) وأديس أبابا (إثيوبيا) إلى عدن وصنعاء، مع رحلات مواصلة إلى مأرب والمكلا وسيئون. وفي ديسمبر/كانون الأول أدى هجوم على مطار صنعاء إلى تضرر طائرة تابعة للخطوط الجوية الإنسانية كانت على الأرض في حين كان وفد يضم المدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية بانتظار الصعود على متنها. وأصيب أحد أفراد طاقم طائرة الخطوط الجوية الإنسانية في هذا الحادث.

9- وفي جنوب السودان واصلت الخطوط الجوية الإنسانية دعم المجتمع الإنساني في استجابته للآثار غير المباشرة للعنف في السودان المجاور. وأعادت الخطوط الجوية الإنسانية تأهيل مهبط الطائرات في منطقة الرنك، التي تعد نقطة الدخول الرئيسية للاجئين والعائدين من السودان، مما حقق وفورات سنوية في التكلفة بقيمة 1.7 مليون دولار أمريكي وسمح للخطوط الجوية الإنسانية بزيادة تواتر رحلاتها. وفي 9 أغسطس/آب أجرت طائرة تابعة للخطوط الجوية الإنسانية قادمة من مابان هبوطا بطنيا اضطراريا بدون عجلات متحكما فيه في مطار ملكال بعد تعطل أجهزة الهبوط أثناء إقلاعها من مابان. ونزل جميع الركاب وأفراد الطاقم بأمان، ولم يتم الإبلاغ عن إصابات.

10- ولا تزال الخطوط الجوية الإنسانية متمسكة بالتزامها تجاه اتباع أعلى معايير السلامة في جميع عملياتها. وبغية تحقيق هذه الغاية، عززت التدابير اللازمة للتخفيف من المخاطر، بما في ذلك تعزيز تقييمات مهابط الطائرات وزيادة تعريف أطقم الطائرات بالبيئة التشغيلية، من بين أمور أخرى. وتبيّن هذه الإجراءات التفاني المستمر للخطوط الجوية الإنسانية في مواصلة التحسين والتميز التشغيلي لدعم الجهود الإنسانية.

11- وفي نيجيريا، يسّرت الخطوط الجوية الإنسانية بعثات التقييم الجوية استجابة للفيضانات المدمرة في مايدوغوري. ومكّن ذلك المجتمع الإنساني من تقييم الأضرار والتخطيط لإيصال المساعدات، فضلا عن رصد مستويات المياه من أجل التخطيط لعمليات التسليم في المستقبل عن طريق البر. كما نقلت الخطوط الجوية الإنسانية أطنانا من الشحنات المنقذة للحياة إلى منطقة الإنزال التي دشنت حديثا في مونا في مايدوغوري لتيسير تسليم المساعدة العاجلة. وواصلت الخطوط الجوية الإنسانية نقل مواد الإغاثة المنقذة للحياة إلى المواقع الميدانية النائية المتضررة من الفيضانات، مثل نغالا وران. وإجمالا، نقلت الخطوط الجوية الإنسانية ما يزيد على 500 28 من العاملين في مجال تقديم المعونة و416 طنا متريا من شحنات الإغاثة إلى أكثر من 154 منظمة إنسانية.

12- وفي مدغشقر في عام 2024، واصلت الخطوط الجوية الإنسانية استكشاف طرق مبتكرة لتعزيز إيصال المساعدات الإنسانية، وفي أوائل عام 2025، قامت بتجريب استخدام طائرة بدون طيار لإيصال المساعدات في جنوب شرق البلاد. وستواصل الخطوط الجوية الإنسانية تحسين هذه الخدمة للنهوض بقدرات المجتمع الإنساني في ما يتعلق بعملية التسليم في الميل الأخير.

مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية

13- في عام 2024، نشطت الخطوط الجوية الإنسانية في 21 من البلدان الأشد احتياجا و/أو التي تعاني من قيود الوصول. ونقلت أكثر من 000 355 من العاملين في مجال تقديم المعونة وحوالي 000 5 طن متري من شحنات الإغاثة إلى 394 من المواقع التي يصعب الوصول إليها لصالح 612 منظمة. وبالإضافة إلى ذلك، أنجزت 455 1 عملية إجلاء طبي ونقل أمني إلى مواقع أخرى للعاملين في مجال تقديم المعونة (الجدول 1).

الجدول 1: الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة: مؤشرات الأداء الرئيسية للفترة 2022 - 2024			
المؤشر التشغيلي	**2022**	**2023**	**2024**
الركاب	> 395 000	> 388 000	> 355 000
شحنات البضائع (طن متري)	> 7 000	4 500	> 4 900
منظمات المستخدمين	732	647	612
الوجهات	540	437	394
عمليات الإجلاء الطبي والنقل الأمني إلى مواقع أخرى	1 547	1 555	1 455

14- وتشمل المقاييس الرئيسية الأخرى كفاءة التكلفة ورضا المستخدمين والكفاءة البيئية (الجدول 2).

- **كفاءة التكلفة:** بلغت التكلفة التشغيلية لكل كيلومتر يقطعه الراكب الواحد 1.98 دولار أمريكي، بانخفاض عن 2.08 دولار أمريكي في عام 2023. ويعكس ذلك تدابير الكفاءة التي تم اتخاذها على أرض الواقع والتفاوض على خفض أقساط التأمين ضد مخاطر الحروب.

- **رضا المستخدمين:** تجري الخطوط الجوية الإنسانية استقصاءين كل عام. أحدهما هو استقصاء توفير إمكانية الوصول، الذي يقيّم أداء الخطوط الجوية الإنسانية في مساعدة منظمات تقديم المعونة في الوصول إلى المناطق الأكثر احتياجا، بالاستناد إلى وجهات نظر المجتمع الإنساني. والآخر هو استقصاء رضا الركاب، الذي يقيس جودة الخدمات المقدمة من الخطوط الجوية الإنسانية. ويُستخدم كلاهما للتحسين المتواصل. وبلغت الدرجة التجميعية لهذا العام 97 في المائة، وهو ما يمثل استمرارا لاتجاه التحسن الملحوظ منذ عام 2020، عندما كانت النتيجة 83 في المائة.

- **الكفاءة البيئية:** سجلت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من جميع الطائرات المستأجرة التابعة **للبرنامج** انخفاضا مطردا منذ عام 2021، وفي عام 2024 بلغت 129 244 طنا متريا. وهذا يعكس التزام دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** بتنفيذ برنامجها البيئي.

الجدول 2: الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة: مؤشرات الأداء الرئيسية الأخرى للفترة 2022-2024			
المؤشر التشغيلي	**2022**	**2023**	**2024**
كفاءة التكلفة (التكلفة التشغيلية لكل كيلومتر/راكب) *(بالدولار الأمريكي)*	1.86	2.08	1.98
رضا المستخدمين (النسبة المئوية)	95	96	97
الكفاءة البيئية (انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطائرات التي يستأجرها **البرنامج**) *(طن متري)*	142 620	140 159	129 244

برنامج البيئة والاستدامة لدائرة الطيران التابعة للبرنامج

15- واصلت دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** السعي إلى تحقيق التزامها بالحد من الأثر البيئي الذي تخلفه عملياتها من خلال الركائز الثلاث لاستراتيجيتها البيئية، وهي: "نقيس"، و"نخفض"، و"نعوّض".

16- وفي إطار ركيزة "نخفض"، قامت الخطوط الجوية الإنسانية بتجريب استخدام وحدات الطاقة الأرضية الإلكترونية في كابول. وفي أثناء المرحلة التجريبية، خفّضت الوحدات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 63 في المائة على مدى شهرين؛ وبحساب هذه النسبة على مدى عام من الزمن، فإن هذا يمثل وفرة بمقدار 886 7 كيلوغراما من ثاني أكسيد الكربون. ويمكن مضاعفة هذه الوفورات إذا استخدمت الطائرتان المتمركزتان في كابول وحدات الطاقة هذه.

17- وفرت العملية 200 1 لتر من الديزل شهريا. وتواصل دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** تتبع أداء وحدات الطاقة الأرضية الإلكترونية عن طريق جمع التعقيبات من المستخدمين للاسترشاد بها في التحسينات المتواصلة. وبالنظر إلى النجاح الأولي، قد تقوم دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** بتوسيع نطاق المبادرة لتشمل قواعد تشغيلية إضافية، بما فيها تلك الموجودة في كينيا ونيجيريا وجنوب السودان.

18- كما أعدت الخطوط الجوية الإنسانية دورة تدريبية أساسية تفاعلية في مجال البيئة لأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، بما في ذلك سلطات الطيران المدني، وسلطات المطارات، ومشغلي الخدمات الجوية، وكيانات الطيران الإنساني الأخرى. وتتألف الدورة من سبع وحدات، وهي تُعد المشاركين لتنفيذ الممارسات المستدامة وتعزيزها بفعالية في أدوارهم، سواء في دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** أو خارج **البرنامج**.

19- وأدت دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** دورا رائدا في مؤتمر القمة البيئية الثالث للطيران الإنساني، الذي عقد في يوليو/تموز 2024. وجمع مؤتمر القمة بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل التفاكر بشأن استراتيجيات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصادرة عن الطيران والالتزام بالإجراءات المتفق عليها. واستضاف **البرنامج** مؤتمر القمة لعام 2024 في نيروبي، مما ساهم في تحقيق هدف دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** المتمثل في عدم اقتصار دورها على تعميم الاستدامة البيئية في عملياتها، ولكن أيضا قيادة جهود المناصرة ذات الصلة بذلك.

20- وتستكشف دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** إمكانية إدماج وقود الطيران المستدام في عملياتها، حيث من المزمع إجراء اختبارات تجريبية في كينيا في عام 2025.

لمحة عامة عن التمويل والكفاءة

21- يؤدي التمويل المتسق والقابل للتنبؤ إلى تهيئة الظروف المواتية لتحقيق أقصى قدر من الاستقرار التشغيلي – وبالتالي تحقيق أفضل الظروف الممكنة لتمكين الخطوط الجوية الإنسانية من تيسير الاستجابة الإنسانية، ولا سيما في حالات الطوارئ حيث يتعذر التنبؤ بالحالة الأمنية.

22- وفي عام 2024، بلغ إجمالي متطلبات الخطوط الجوية الإنسانية 386.5 مليون دولار أمريكي. وحصلت الخطوط الجوية الإنسانية على مساهمات تبلغ 249 مليون دولار أمريكي من 21 جهة مانحة، قدمت مجتمعة 53 في المائة من إجمالي التمويل؛ وشكّلت مساهمات جهة مانحة واحدة (الولايات المتحدة الأمريكية) 50 في المائة من مساهمات الجهات المانحة. وبلغ إجمالي الأرصدة المُرحلة من عام 2023 ما مجموعه 122.2 مليون دولار أمريكي،[1] أو 26 في المائة من إجمالي التمويل، وحقق استرداد التكاليف 91 مليون دولار أمريكي، أو 19 في المائة من إجمالي التمويل.

23- وتبلغ متطلبات الميزانية لعام 2025 في الوقت الحالي 409 ملايين دولار أمريكي، حيث تواجه الخطوط الجوية الإنسانية عجزا قدره 206 ملايين دولار أمريكي اعتبارا من نهاية فبراير/شباط. وتركز الخطوط الجوية الإنسانية على زيادة الكفاءة للتكيف مع هذا الوضع الصعب.

24- ولقد ولدت الخطوط الجوية الإنسانية من رحم الحاجة إلى توفير خدمات جوية فعالة للمنظمات – سواء تلك التابعة للأمم المتحدة أو غير التابعة للأمم المتحدة – التي تقدم المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة في المناطق المحرومة من خدمات مقدمي الخدمات الجوية التجارية أو في المناطق التي لا تحصل على ما يكفي من هذه الخدمات، مما ألغى الحاجة إلى امتلاك كل واحدة من هذه المنظمات لخطوط طيران خاصة بها. واتُخذت تدابير الكفاءة التالية بهدف تحقيق وفورات في التكاليف وزيادة الكفاءة.

- *تقييمات منتظمة للأداء التشغيلي.* تجري الخطوط الجوية الإنسانية تقييمات منتظمة للأداء التشغيلي، بما في ذلك عمليات تنقيح الأسطول من خلال نظام المحور والتفرعات حيث يتم تعديل عدد ونوع الطائرات المستخدمة لتحسين الكفاءة والسلامة ولتلبية الاحتياجات التشغيلية. وتُجرى التقييمات بشكل منتظم، مع تغير الوضع الإنساني على أرض الواقع. ومن شأن ذلك أن يضمن الاستخدام الأمثل للأصول، عن طريق خدمة المسارات بشكل مشترك لتقليل عدد المسارات المباشرة المطلوبة. ويؤدي ذلك أيضا إلى زيادة عامل الحمولة – النسبة المئوية للمقاعد المتاحة التي تم شغله على متن

[1] شكّل استرداد التكاليف 66 في المائة من إجمالي الأرصدة المرحلة من عام 2023.

الرحلة – والسماح بتعديل المسارات بناء على طلب المجتمع الإنساني. ويجري استخدام مقياس الكفاءة هذا في عمليات مثل تلك الموجودة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان.

- *مشاركة الأصول*: تتم مشاركة الأصول الجوية في عمليات مثل تلك الموجودة في كينيا[2] والصومال مع العمليات في البلدان المتجاورة. ويعزز تبادل الموارد البشرية والخبرات بهذا الشكل التنسيق والكفاءة، مما يؤدي إلى تحقيق وفورات في التكاليف.

- *استرداد التكاليف*: تعمل الخطوط الجوية الإنسانية باستمرار على الوصول باسترداد التكاليف إلى المستوى الأمثل، حيث تقوم بتعديل الرسوم الموحدة لمراعاة الظروف التشغيلية المحددة. وتُزود الأفرقة الميدانية بتوجيهات بشأن تنفيذ استرداد التكاليف وإجراء استعراضات منتظمة بالاستناد إلى دينامية البيئات التشغيلية التي تعمل فيها، بالتشاور مع لجانها التوجيهية داخل البلد. وفي عام 2024، كان هذا ما جرى تحديدا بالنسبة إلى العمليات في موزامبيق وجنوب السودان واليمن. فقد غطت الإيرادات المتأتية من استرداد التكاليف أكثر من 29 في المائة من النفقات الفعلية للخطوط الجوية الإنسانية في عام 2024، مقارنة بنسبة 26 في المائة في عام 2023.

25- وستواصل الخطوط الجوية الإنسانية استكشاف سبل زيادة الوفورات في التكاليف والكفاءة من أجل تحسين الخدمات الجوية من دون المساس بالسلامة.

آلية التمويل المركزية للخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة

26- تمنح آلية التمويل المركزية للخطوط الجوية الإنسانية، التي بدأ تشغيلها منذ عام 2023، مرونة متزايدة لإدارة **البرنامج** في ما يتعلق بتحديد أولويات التمويل لعمليات الخطوط الجوية الإنسانية التي تحتاج إلى الموارد، مما يضمن استجابة أسرع فور بداية الأزمة الإنسانية أو تصاعدها. وطوال عام 2024، شكّلت آلية التمويل المركزية عنصرا أساسيا لضمان المرونة التشغيلية وسد فجوات التمويل. وأدى ذلك إلى تقليل المهل الزمنية بشكل كبير وسمح بالاستجابة الفورية المنقذة للحياة، بما في ذلك عمليات الإجلاء الطبي والنقل الأمني إلى مواقع أخرى. واستفادت ست عشرة من عمليات الخطوط الجوية الإنسانية من آلية التمويل المركزية في عام 2024. وبعد أكثر من عام على تنفيذها، أحدثت آلية التمويل المركزي أثرا كبيرا:

أ(يؤدي تمويل آلية التمويل المركزية دورا حاسما في إطالة الاستدامة التشغيلية ومنع تعطل الخدمات الذي يمكن أن يحدث بسبب فجوات التمويل، مما يضمن دعم المجتمع الإنساني من دون انقطاع. وفي عام 2024، مكنت آلية التمويل المركزية الاستمرارية الحاسمة في العمليات بما في ذلك في النيجر ونيجيريا.

ب(وفي جنوب السودان يسّرت آلية التمويل المركزية إعادة تأهيل مهبط الطائرات في منطقة الرنك، مما سهل وصول المعونة الإنسانية إلى الأشخاص المتضررين من الحرب في السودان مع تحسين الكفاءة من خلال استخدام طائرة أكثر ملاءمة.

ج(وبما أن الأموال المقدمة من الجهات المانحة لآلية التمويل المركزية متوفرة بالفعل، فإن الآلية تسمح بتخصيص التمويل اللازم لسد الفجوات بشكل أسرع مقارنة بالمصادر التقليدية، التي غالبا ما تنطوي على عمليات موافقة أطول. ويتيح الوصول السريع إلى الأموال استجابة أسرع للاحتياجات التشغيلية العاجلة.

د) وتوفر آلية التمويل المركزية مستوى إضافيا من التمويل، مما يكمل المساهمات الثنائية المباشرة.

27- ومنذ إنشائها، مثّلت آلية التمويل المركزية أكثر من 8 في المائة من مجموع المساهمات التي تم تلقيها لعمليات الخطوط الجوية الإنسانية (تشمل المصادر الأخرى المساهمات المباشرة للعمليات الميدانية واسترداد التكاليف). ومن خلال توفير الموارد لآلية التمويل المركزية، فإن الجهات المانحة تمكن **البرنامج** من إعطاء الأولوية لتخصيص الموارد بالاستناد إلى عملية صارمة وشفافة بمعايير محددة بوضوح. وتراعي عملية تحديد الأولويات حالة التمويل لكل عملية من العمليات الميدانية، ومستوى

[2] في كينيا، تقدم الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة الخدمات لمناطق كاكوما وداداب وغاريسا.

الاحتياجات الإنسانية، وتنفيذ نموذج استرداد التكاليف، والأداء التشغيلي العام، بما في ذلك فعالية تدابير الكفاءة والتعديلات في تشكيل الأسطول التي أجريت لتحسين الخدمة المقدمة إلى المجتمع الإنساني.

28- وتسترشد عملية التخصيص كذلك بالمبادئ التالية لضمان الاستخدام المنصف والاستراتيجي للموارد المتاحة:

- إيلاء الاعتبار الواجب لمتطلبات توسيع النطاق على مستوى المنظومة، بما في ذلك الاستجابات لحالات الطوارئ.
- أخذ مساهمات الجهات المانحة المتوقعة للعمليات الميدانية في الاعتبار قبل اتخاذ قرارات التخصيص.
- الاسترشاد بالظروف، مثل التحولات الكبيرة في البيئات التشغيلية أو التغييرات في سياسات الجهات المانحة (على غرار تعليق التمويل)، عند اتخاذ القرارات النهائية.
- لا يجوز لأي عملية منفردة أن تتلقى أكثر مما يعادل ثلاثة أشهر من ميزانيتها السنوية من آلية التمويل المركزية، الأمر الذي يضمن التوزيع المتوازن ويقلل فجوات التمويل إلى أدنى حد في أماكن أخرى.
- وضع حد أقصى لكل تخصيص بنسبة 20 في المائة من إجمالي رصيد آلية التمويل المركزية في وقت التخصيص.
- يجب ألا يتجاوز إجمالي المخصصات خلال كل جولة تخصيص 80 في المائة من إجمالي الأموال المتاحة، من أجل الحفاظ على احتياطي طوارئ للاستجابة لحالات الطوارئ غير المتوقعة.
- كما تنظر اللجنة في الأثر العام للمخصصات المقترحة على العمليات ذات الصلة للخطوط الجوية الإنسانية.

29- تعمل دائرة الطيران التابعة **للبرنامج** على استعراض تفعيل آلية التمويل المركزية في إطار التعلم والتحسين المستمرين، بما في ذلك استعراض الإجراءات التشغيلية الموحدة لمعالجة الفجوات في تنفيذ آلية التمويل المركزية. ويتضمن ذلك تحسينات من قبيل "آلية الاسترجاع"، التي يتم من خلالها استرداد الأموال، أو "استرجاعها" من العمليات التي تحصل على تمويل كبير من مصادر أخرى في غضون أسبوعين من تلقي أموال آلية التمويل المركزية. ويساعد ذلك على الاستخدام الأمثل لأموال آلية التمويل المركزية، بما في ذلك لضمان المرونة، وتشجيع توحيد إبلاغ الجهات المانحة، وتطبيق معايير تحديد الأولويات لضمان حصول العمليات الأكثر احتياجا على الدعم على النحو المطلوب.

30- وفي السياق الحالي، يجري النظر أيضا في اتخاذ تدابير إضافية لتحديد الأولويات وذلك لضمان توجيه الدعم للأماكن التي تشتد فيها الحاجة الإنسانية.

31- ونظرا لقيمتها الاستراتيجية، تجتذب آلية التمويل المركزية اهتماما متزايدا في أوساط الجهات المانحة. وتلتزم الخطوط الجوية الإنسانية بمواصلة تحسين الآلية لتعزيز مرونتها، وضمان دعمها للعمليات التي تجتذب قدرا أقل من البروز وبالتالي قدرا أقل من التمويل، وزيادة قدرتها على تيسير الاستجابات للأزمات المفاجئة.